Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السؤال : ولماذا الهرم ؟ أى ولماذا الشكل الهرمى ؟

وفى سنة ١٩٦٤ زارنا خروشوف سكرتير الحزب الشيوعى السوفييتى . . وأقام فى مصر ١٦ يوماً وشهد تحويل مجرى النيل . . وكان من الطبيعى أن يذهب إلى مينا هاوس التى أنشئت قبل ذلك بمائة عام ، وأن يسمع قصة تشرشل وروزفلت وتشانج كاى شيك الذين اجتمعوا فى هذا المكان سنة ١٩٤٣ . . وقد قيل له أن تشرشل وتشانج كاى شيك قد دخلا الهرم . أما روزفلت فلم يدخل فقد كان مشلولا يتحرك على عجلات . وكان من المتفق عليه أن يدخل خروشوف الهرم الأكبر . . لولا أن جاءت برقية عاجلة من المخابرات السوفييتية من موسكو تقول : ننصح بشدة ألا تدخلوا الهرم الأكبر!

ولم يدخل خرروشوف الهرم . . ولا اعتذر عن البرنامج الذى أعد له . ولا أعلنت السفارة تفسيراً أو تبريراً لهذا التغيير المفاجئ !

فما الذى أخاف الروس من الهرم الأكبر ؟

إن فى مصر ٦٩ هرماً . . وهذه الأهرامات لم تظهر فجأة على أرض مصر . وإنما هى صورة للتطور المعمارى والعلمى . . فقد قام المهندسون المصريون بتجارب عديدة من أجل بناء الهرم ابتداء من الملك سنفرو حتى الملك خوفو . . فهل هذه الأهرامات مقابر للملوك ؟ هل هى مخازن للأسرار العلمية والفلكية والطبية ؟

إننا لانعرف بالضبط . . أن هرم خوفو الذى استغرق بناؤه عشرين عاماً قد عدله المهندس ثلاث مرات . . ولكن هذا التعديل يضاعف من دهشة العلماء والمهندسين . . إن المصريين كانوا يستخدمون مقياساً اسمه « ال » أو « عل» وهو عبارة عن سبعة أشبار وكل شبر أربع أصابع . . وقاعدة الهرم وحدها